تنفيذا لما قرره في جلسة طارئة «الكابينت»

الاحتلال يفجر منازل فلسطينيين بالقدس ويقتل 2 بالضفة وعباس: لا نريد تصعيداً عسكرياً وأمنياً مع إسرائيل

فلسطينية تعاين أنقاض منزل بعد أن هدمته قوات الاحتلال الإسرائيلي في جبل المكبر في القدس الشرقية امس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذ ما قررته في جلسة طارئة عقدها المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر «الكابينت»، وفرضت التهجير الجماعي على عائلات 3 فلسطينيين نفذوا هجمات في القدس، في قرية جبل المكبر وحي الثوري ببلدة سلوان.

وأفادت وكالة «معا» الإخبارية بأن قوات الاحتلال قامت بإغلاق غرفة معتز حجازي بالباطون ضمن منزل عائلته في حي الثوري ببلدة سلوان، وخلال ذلك احتجزت أفراد العائلة وأبعدتهم عن محيط المنزل، وظلت القوات متواجدة بداخله وفي محيطه ومنعت الأهالي من الدخول إليه.

كما قامت قوات الاحتلال باقتحام قرية جبل المكبر، وتوجهت فرقة من القوات وخبراء المتفجرات إلى منزل محمد جعابيص، فيما اقتحمت فرقة أخرى منزل غسان أبوجمل.

وبحسب الوكالة فإن القوات الإسرائيلية زرعت المتفجرات في أنحاء المنزلين قبل تفجيرهما، حيث ألحق التفجير أضرارا بالمنازل المجاورة.

وكان المجلس الوزاري الإسرائيلي المعروف بـ «الكابينت» قد اتخذ في جلسة طارئة عقدها سلسلة من القرارات ضد الفلسطينيين على خلفية التوتر في الضفة الغربية، من بينها الإسراع في هدم منازل منفذي العمليات في الضفة الغربية والقدس، وتوسيع نطاق الاعتقالات الإدارية، إلى جانب تعزيز تواجد الأمن في الضفة والقدس، والإبعاد عن البلدة القديمة والحرم القدسي الشريف.

وقتل محمد نايف جعابيص (20عاما)، في أغسطس من العام المنصرم، بـ 47 رصاصة أطلقت عليه من مسافة قريبة، بعد اصطدامه بحافلة اسرائيلية.

وفي نوفمبر من العام نفسه، أطلق عدي وغسان أبو جمل النار داخل كنيس يهودي في قرية دير ياسين بالقدس المحتلة، وقتلا في المكان.

أما الأسير المحرر معتز حجازي (32 عاما)، فقد تم اغتياله في أكتوبر 2014 من قبل وحدة إسرائيلية خاصة أثناء محاصرته على سطح منزله، بحجة تنفيذه محاولة اغتيال ضد الحاخام المتطرف يهودا غليك غرب القدس.

وفي سياق متصل، قتلت إسرائيل، امس، شابا وفتى فلسطينيين في مواجهات شهدها مخيم عايدة القريب من بيت لحم.

وعلى اثر هذه الأحداث، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن القيادة الفلسطينية لا تريد التصعيد العسكري والأمني مع إسرائيل، وإنها تسعى إلى الوصول إلى حل سياسي معها بالطرق السلمية فقط.

وأضاف عباس في كلمة قصيرة له خلال ترؤسه اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، امس: «نحن لا نريد تصعيدا عسكريا وأمنيا بيننا وبينها (إسرائيل) لا نريد هذا، وكل تعليماتنا إلى أجهزتنا وتنظيمنا وشبابنا وجماهيرنا أننا لا نريد التصعيد لكن نريد أن نحمي أنفسنا».

وتابع: «نحن لسنا الذين نبدأ ولسنا الذين نبادر، وعلى إسرائيل أن تتوقف وتقبل اليد الممدودة لها، نريد الوصول إلى حل سياسي بالطرق السلمية وليس بغيرها إطلاقا».

وتشهد الضفة الغربية توترا مع تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين، منذ عدة أيام، قتل خلالها أربعة فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي، منهم اثنان بعد تنفيذهما عمليات طعن ضد إسرائيليين، وأصيب المئات بجراح اثر إصابتهم بالرصاص الحي والمطاطي، والاختناق اثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

وأضاف عباس: «نقول لهم (إسرائيل) أوقفوا الاستيطان وتعالوا للمفاوضات، أطلقوا سراح 30 أسيرا وافقتم على إطلاق سراحهم مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ونحن مستعدون للمفاوضات، ومستعدون أن نبحث الاتفاقات التي نقضت منذ أوسلو حتى الآن، من قبل الجانب الإسرائيلي، ونحن متمسكون بالاتفاقات، لكن لا يمكن أن نبقى وحدنا متمسكين بها».

وقال: «أرجو أن تكون الرسالة واضحة للإسرائيليين، وأن يفهموها تماما وان يفهمها العالم، والعالم فهمها حتى نجنب هذه البلاد المخاطر التي ستعود على كل الأطراف بالويل والثبور وعظائم الأمور».

واستطرد بقوله: «إذا لم تعد إسرائيل إلى رشدها فنحن أيضا من واجبنا أن نقوم بما يمليه علينا واجبنا، وإذا كانت إسرائيل لا تريد هذه الاتفاقات فنحن لا نريد تنفيذها».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد أعلن أمس أن حكومته قررت تعزيز قوات الشرطة في مدينة القدس بـ 4000 شرطي.

وقال في تصريح مكتوب أرسل مكتبه نسخة منه لوكالة الأناضول: «الشرطة تدخل الآن إلى عمق الأحياء العربية، وسنهدم بيوت الإرهابيين ونسمح لقوات الأمن بالعمل الحازم ضد راشقي الحجارة وملقي الزجاجات الحارقة».

من قرارات «الكابينت»: توسيع نطاق الاعتقالات الإدارية والإبعاد عن البلدة القديمة والحرم القدسي الشريف

بريطانيا: زعيم «العمال» يرفض لفظ كلمة «إسرائيل»

لندن ـ عاصم علي

في خطوة أخرى مثيرة للجدل، أثار زعيم المعارضة البريطانية اليساري جيريمي كوربين غضب نادي «أصدقاء اسرائيل» في حزب «العمال»، عندما رفض في خطاب أمامهم لفظ كلمة «اسرائيل»، كونه يطالب بمنح الفلسطينيين حق العودة إلى أراضي 1948، ما يعني عمليا زوال الدولة العبرية بغالبيتها اليهودية.

وبحسب صحيفة «ذي جويش كرونيكل» اليهودية البريطانية، فإن كوربين تعرض للمضايقة والمقاطعة خلال خطابه من الناشط الصهيوني مايكل فوستر. ووقف فوستر الذي كان جالسا في المقاعد الخلفية من القاعة، وصرخ عاليا أثناء خطاب كوربين، «قل كلمة اسرائيل». لكن زعيم «العمال» لم يلفظها، بل أشار في خطابه الى اهتمامه الكبير «بشؤون الشرق الأوسط الذي زرته 9 مرات والتقيت كثيرين فيه، بعضهم أتفق معه وآخرون لا أتفق معهم، إذ لدي آراء محايدة في أمور كثيرة، لكن الأمر مرتبط بالحوار الطويل الأمد (بين الأطراف) وكيفية إجرائه، وهذا ما أريد رؤيته»، في حال انتخابه رئيسا للوزراء. وشدد كوربين على «مسألة الاعتراف بفلسطين كانت مهمة جدا في البرلمان السابق، وقد تطرح مجددا»، لافتا الى ضرورة «رفع الحصار عن غزة».

ويتعرض كوربين الى حملة انتقادات قوية على خلفية مواقفه المؤيدة للقضية الفلسطينية، وتأييده لمنظمات تعتبرها الولايات المتحدة ارهابية، علاوة على برنامجه الاقتصادي الاشتراكي الهوى.

نتنياهو يقرر نصب كاميرات مراقبة في شوارع الضفة الغربية

القدس ـ الأناضول: قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وضع كاميرات مراقبة، على الطرق التي يستخدمها مستوطنون إسرائيليون في الضفة الغربية. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة «رسمية» أن القرار اتخذ خلال جولة قام بها نتنياهو، برفقة وزير الدفاع موشيه يعالون، ورئيس هيئة الأركان غادي إيزنكوت في الموقع الذي قتل فيه إسرائيليان اثنان خلال إطلاق نار يوم الخميس الماضي، في شمالي الضفة الغربية.

وقالت الإذاعة: «تقرر أن يتم نصب وسائل توثيق مثل الكاميرات في جميع طرق الضفة الغربية لتعزيز أمن السكان»، في إشارة إلى المستوطنين الإسرائيليين.

وكانت الضفة الغربية قد شهدت في العامين الماضيين، عددا من حوادث إطلاق نار على سيارات المستوطنين.

إسرائيل تستكمل بناء «جدران ذكية» حول مستوطنات «غلاف غزة»

غزة ـ أ.ش.أ: أعلن الجيش الإسرائيلي امس الانتهاء من بناء «جدران ذكية» حول المستوطنات المحيطة بقطاع غزة، وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن وزارة الدفاع استكملت إقامة «السياج الذكي» حول التجمعات السكنية المحيطة بقطاع غزة.

وتقدر تكلفة المشروع بثلاثين مليون شيكل (نحو 7,5 ملايين دولار) ويشمل وسائل تكنولوجية متطورة ويهدف الى منع محاولات التسلل من القطاع إلى داخل إسرائيل.

ما الحجم الفعلي لأزمة الهجرة في أوروبا؟

جنيف ـ أ.ف.ب: تؤكد وسائل الاعلام والشخصيات السياسية ان أوروبا تواجه اسوأ ازمة هجرة منذ الحرب العالمية الثانية لكن بعض المؤرخين يعارضون هذه النظرية.

وتبين ان تحديد ارقام دقيقة لازمة الهجرة الحالية عملية معقدة لانها مستمرة.

وقالت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة انها لا تتوقع تراجع وتيرة عبور الاعداد الكبيرة من اللاجئين للمتوسط للوصول الى أوروبا هربا من الحرب الاهلية في سورية، مع تلاشي امل ارساء السلام في هذا البلد في المستقبل المنظور، في ما يلي بعض الاسئلة التي ستلقي الضوء على وقائع ازمة الهجرة وابعادها.

هل ازمة الهجرة هذه هي الاسوأ التي يشهدها الاتحاد الأوروبي؟

● يعارض المؤرخون تسمية هذه الأزمة بـ«الاسوأ» خصوصا مقارنة مع الحرب العالمية الثانية لانهم يفرقون بين الحرب نفسها وحركة النزوح الضخمة في القارة الأوروبية خلال النصف الثاني من الاربعينات.

والجدل حول الارقام مستمر لكن هناك دراسات تفيد بان اكثر من 11 مليون المانى طردوا من دول أوروبية اخرى بعد الحرب حسبما قالت باميلا بالينغر الخبيرة في شؤون اللاجئين في جامعة ميشيغن.

كما ان مليوني روسي كانوا يعيشون في مكان اخر ارغموا على العودة الى الاتحاد السوفييتي. وارغم مئات الاف اليهود بقي الكثير منهم في الاتحاد السوفييتي خلال سنوات الحرب، على الرحيل.

وهذه الارقام تقلل من شأن الأزمة الحالية لان عدد المهاجرين خصوصا من الشرق الاوسط وافريقيا الذين وصلوا الى سواحل أوروبا خلال السنوات الثلاث الاخيرة لايزال يقل عن مليون.

وعندما ننظر الى تاريخ أوروبا منذ 1991 ـ عند توقيع اتفاق ماستريخت لانشاء الاتحاد الأوروبي ـ يبدو ان عبارة «اسوأ ازمة» تطبق مع استثناء واحد هو الحرب في البوسنة.

كيف تختلف الأزمة الحالية عن تلك التي سببت حرب البوسنة؟

● اعلنت المفوضية العليا للاجئين سابقا ان حرب البوسنة بين عامي 1992 و1995 تسببت بـ«اكبر ازمة لاجئين في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية».

وارغم ما لا يقل عن 2,5 مليون شخص على هجرة منازلهم في البوسنة بينهم 1، 3 مليون نازح و500 الف لاجيء الى دول الجوار و700 الف لاجيء انتقلوا الى أوروبا الغربية وفقا للمفوضية.

والمفارقة الاساسية بين ازمة البوسنة والأزمة الحالية هي ان معظم الاشخاص هجروا قرب ديارهم ولم يأتوا من قارات اخرى.

كما ان الامم المتحدة والمنظمات الانسانية الاخرى التي كانت تهتم بالمهجرين من البوسنة كانت تنشط في منطقة النزاع خلافا لما يحصل اليوم بحيث لا يستلزم تقديم مساعدة للمهاجرين الذين يصلون الى اليونان مفاوضات مع مسلحين مثلا.

ورغم حالة الجمود في البداية، نجحت دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة في ايجاد حل سياسي لحرب البوسنة ما ساهم في النهاية في احتواء ازمة اللاجئين.

وفي الملف السوري تبقى آفاق الحل السياسي غير اكيدة.

اليست الأزمة الحالية صغيرة مقارنة مع حركات النزوح الضخمة منذ الحرب العالمية الثانية؟

● وانشاء دولة باكستانية مستقلة في 1947 ادى الى نزوح 14 مليون شخص بمن فيهم مسلمون من الهند فروا الى باكستان وهندوس من باكستان فروا الى الهند وفقا لمفوضية اللاجئين.

ولاحقا افضت الحرب الاهلية في باكستان الى تهجير 10 ملايين شخص في 1971 رغم ان معظمهم عادوا الى ما اصبح دولة بنغلادش المستقلة.

والنزاع الفلسطيني الذي استمر بعد قيام دولة اسرائيل في 1948 ادى الى تهجير 720 الف فلسطيني وفقا للامم المتحدة.

وهذا العام احصت وكالة الامم المتحدة المسؤولة عن الاشخاص الذين هجروا من الاراضي الفلسطينية اكثر من خمسة ملايين لاجئ بينهم احفاد الذين عاشوا في فلسطين بين عامي 1946 و1948.

واضافة الى الاشخاص الـ 800 الف الذين قتلوا فان المجازر في رواندا في 1994 ادت الى تهجير نصف عدد سكان البلاد السبعة ملايين.

وهجر 1,5 مليون على الاقل داخل البلاد في حين لجأ مليونان الى دول الجوار مع تقدم قوات التمرد الى العاصمة كيغالي قبل اطاحة الحكومة التي كانت مسؤولة عن المجازر.

ومعظم الاشخاص الذين فروا من الحرب الاهلية في سورية لم يأتوا الى أوروبا ـ لجأ اكثر من اربعة ملايين سوري الى الدول المجاورة في حين ان 7,6 ملايين نزحوا الى مناطق اخرى داخل سورية.

طرق الهجرة الرئيسية نحو الاتحاد الأوروبي

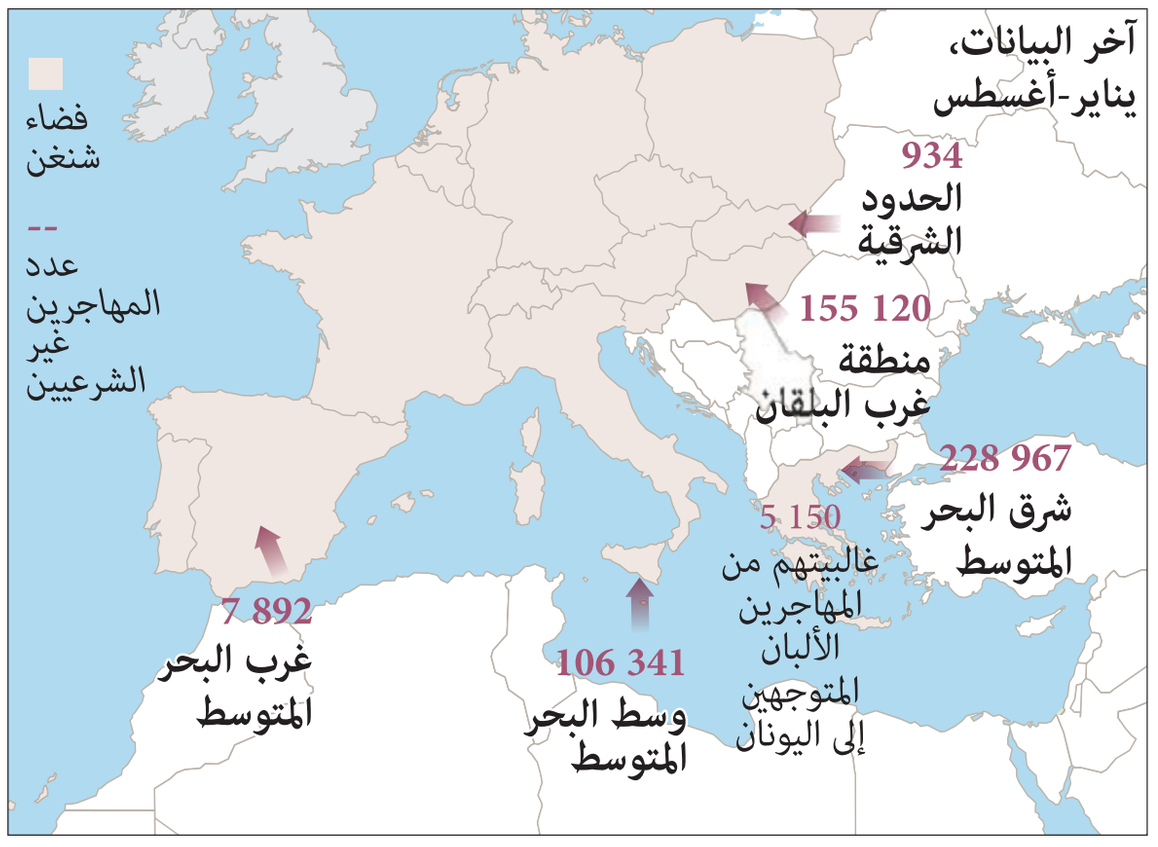

المصدر: فرونتكس

تونس تعتقل 11 إثر الكشف عن 3 خلايا لتجنيد عناصر لـ «داعش»

تونس ـ وكالات: أعلنت وزارة الداخلية التونسية أن الشرطة كشفت 3 خلايا كانت تتولى تجنيد مقاتلين لتنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميا باسم «داعش» واعتقلت 11 شخصا يشتبه في محاولتهم الانضمام إلى التنظيم المتشدد في ليبيا.

وأعلنت السلطات التونسية حالة التأهب في البلاد للتصدي لهجمات محتملة منذ أن قتل مسلحون إسلاميون 21 سائحا في مارس في متحف باردو الشهير في العاصمة تونس تلاه مقتل 38 أجنبيا على يد مسلح في شاطئ فندق بمدينة سوسة في جنوب البلاد. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الهجومين.

وقال مسؤولون إن المهاجمين الـ 3 تلقوا تدريبات في معسكرات جهادية في ليبيا حيث تنامت قوة الإسلاميين المتشددين جراء الفوضى السياسية التي تعم البلاد.

ونقلت وكالة تونس افريقيا للأنباء الرسمية عن وزارة الداخلية قولها في بيان أصدرته في وقت متأخر من مساء أمس الاول ان «إدارة مكافحة الإرهاب للحرس الوطني بالعوينة بالتنسيق مع وحدات الاستعلام ومكافحة الإرهاب بأقاليم الحرس الوطنية بكل من مدنين وقابس وتطاوين ومنطقة قبلي تمكنت من توقيف 3 خلايا تسفير إلى ليبيا من أعضائها سبعة عناصر تكفيرية و4 مهربين من مدينة بن قردان من ولاية مدنين كانوا يعتزمون الالتحاق بما يسمى «الدولة الإسلامية» بليبيا خلسة».

البرلمان الليبي المعترف به دولياً يمدد لنفسه

طرابلس ـ أ.ف.ب: اعلن المتحدث باسم البرلمان الليبي المعترف به دوليا فرج بوهاشم امس الاول ان البرلمان الذي تنتهي ولايته في 20 اكتوبر قرر التمديد لنفسه الى حين انتخاب هيئة تشريعية جديدة.

وقال بوهاشم ان «ولاية البرلمان ستمدد الى حين انتخاب هيئة تشريعية جديدة طبقا للدستور النهائي للبلاد».

واضاف ان هذا التمديد «ليس سوى اجراء وقائي من شأنه ان يضع البرلمان في منأى من الضغوط خلال المفاوضات» الجارية برعاية الامم المتحدة بين ممثلين عن اطراف النزاع الليبي في منتجع الصخيرات في المغرب.

واوضح المتحدث ان «التصويت على تعديل الاعلان الدستوري تم على مرحلتين: خلال جلسة اولى شارك فيها 113 نائبا وجرى خلالها البحث في مسائل عدة بينها خريطة الطريق وتشكيل حكومة وحدة وطنية وحوار الصخيرات. وفي ختام هذه الجلسة ايد 110 نواب التعديل (...) ثم خلال جلسة ثانية عقدت بعد الظهر صوت 131 نائبا لصالح التعديل».